الاحد
١
جمادي اول
سنة ١٣٧٤

رئيس التحرير
عبد الله بن عبد الرحمن الملحوق

مدير التحرير
عبد الكريم بن جهيمان

الظهران
Dhahran News

جريدة اسبوعية عربية جامعة
تصدر مؤقتاً مرتين في الشهر
تصدرها شركة الخط للطبع والنشر والترجمة في الدمام

الاشتراكات: داخل المملكة ١٢ ريالا سعودياً
خارج المملكة ٢٤ ريالا سعودياً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم مدير التحرير
الدمام – المملكة العربية السعودية

الموافق
٢٦
كانون الاول
سنة ١٩٥٤

كلمة جلالة الملك الى شعبه

بمناسبة مرور عام على تبوئه عرش البلاد

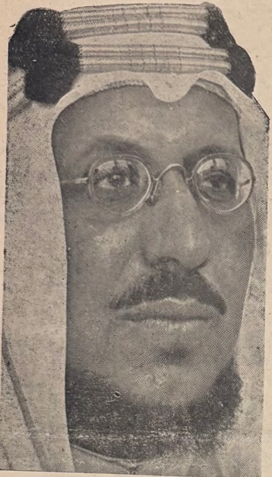

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه وبعد فقد تبوأنا عرش المملكة العربية السعودية منذ سنة كاملة معتزين بهذا التراث المجيد الذي ورثناه كابراً عن كابر ، والذي أسس على تقوى الله وطاعته .

دستوره القرآن الكريم وعماده سنة محمد صلى الله عليه وسلم فعلى اسسه نحن ماضون وعلى دستوره نحن ثابتون بحول الله وقوته .

ومنذ اعتلائنا العرش عقدنا العزيمة على انتهاج خطة في داخل البلاد تضمن للرعية مصالحها وترفع من شأنها في جميع مرافق الحياة .

ووضعنا نصب العين القضاء على الفقر والمرض والجهل وتنفيذ نصوص الشريعة السمحة على جميع افراد الامة على السواء وانشاء جيش قوي يقينا العدوان ، ويحقق لنا الامن والسلام .

ومن نعم الله التي نشكره عليها ان البلاد ترفل بحالة حميدة من رغد العيش ونهضة مجيدة في الانشاء والتعمير والازدهار مضطرد في التجارة ووفرة في الاعمال ، ونمو في الثروة يتوج ذلك كله استقرار شامل وأمن كامل اصبح مضرب الامثال ..

وذلك من توفيق الله واحسانه .. وماكان هذا الا لانا جعلنا التمسك بالدين الحنيف والقيام بجميع واجباته رأس اعمالنا كما جعلنا التفاني في خدمة البلاد وتهيئة اسباب نهوضها وازدهارها غاية حياتنا وهدف جهودنا مضحين في سبيل ذلك براحتنا جادين في ازالة ما يقوم دونه من مصاعب وعقبات مهما عظمت مستعينين بالله معتصمين به وحده فهو نعم المولى ونعم النصير .

اما سياستنا الخارجية فقد اقمنا اسسها على مسالمة جميع الامم والتعاون معهم على ما فيه احقاق الحق ومقاومة الظلم وحفظ المصالح المتبادلة بالتعاون والانصاف فمن والانا على ذلك والبناه وعرفنا له حقه واخلصنا له الصداقة وحسن المعاملة في السر والعلانية ، وسياستنا سياسة سلم ومسالمة ، وصدق ومصادقة.

فأما من قابل سلمنا بالعدوان .. وصداقتنا بالعداء .. فانا نستعين الله عليه بحقنا وندفع عدوانه بما آتانا الله من قوة وهو نعم النصير

وان لنا علاقة دولية نحترمها كما انا مرتبطون بجامعة الدول العربية وعلينا لها واجبات والتزامات لا بد من ادائها مهما كلفنا ذلك من تضحية وميثاق هيئة الامم المتحدة يتطلب منا ومن الجميع احترام استقلال الشعوب وحريتها وحسن معاملاتها ، كما ان ميثاق جامعة الدول العربية يفرض علينا التعاون معها على رد المظالم ودفع اي عدوان يقع عليها كما يتطلب منا العمل على مساعدة الشعوب العربية التي ما زالت وازحة تحت الاستعمار لاسترداد حريتها ، واستقلالها تلقاء هذه الواجبات السابقة نحو امم العالم ونحو بني جلدتنا واخواننا في الاروفة والعرض لا يسعنا الا ان نعمل بكل استطاعتنا لتقديم العون لجميع الشعوب العربية المدافعة عن استقلالها والمجاهدة لنيل حريتها ونحن نهيب بالدول المستعمرة وكلها مثلنا مرتبطة بمبادىء هيئة الامم القائمة على حق الاستقلال والحرية لجميع الشعوب ان تتخذ مما جرى في السنوات الاخيرة عبرة وعظة اذ ان البلاد التي عالج ساستها الامور بالحكمة والسداد كما جرى في الهند وملحقاتها وجاوا وتوابعها سلم المستعمر بحرية هذه الشعوب واستقلالها بدون اراقة دماء او خسارة اموال واقاموا مكان الكراهية والعداء معاهدات صداقة ومحبة ومنافع مشتركة وخرجوا بسلام وشرف واما البلاد التي رأى ساستها غير هذا الرأي فقد خرجوا منها ونال اهلها استقلالهم عنوة بعد ان سفكوا من دمائهم ودماء المستعمر ما لطخ وجه التاريخ وادخل الحزن والاسى في عشرات الالوف من البيوت واتلف ملايين الملايين من الاموال والاملاك ، وكانت النتيجة في الحالتين واحدة وهي انتصار الحرية والاستقلال

وان لنا في بعض البلاد العربية التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار قضايا تقوم على الحق تسندها مبادىء هيئة الامم المتحدة وتعززها المبادىء الديمقراطية الصحيحة التي يتغنى بها المستعمرون انفسهم وان في اعناقنا لهذه البلاد المجاهدة واجب العون والمؤازرة وانه لما بيننا وبين هذه الدول من صداقة ومصالح مشتركة نرغب كل الرغبة في استيفائها وتوطيد اركانها وتوسيع آفاقها.

نرجو ان تتخذ ساستها في معالجة هذه القضايا الحقة الخطة التي اتخذت في الهند وجاوا وملحقاتهما وان يتفادوا ما كان في الهند الصينية ، وغيرها مما ادمى القلوب واتلف الاموال مع ان النتيجة كانت واحدة وهي زوال الاستعمار وانتصار الحرية .

ثم ان للشعوب العربية ظلامة عميقة الجرح بعيدة الاثر عميمة الضرر هي في نظرنا ونظر كل منصف قضية دين وشرف ومصلحة بل قضية بقاء او فناء فقد استطاع الصهيونيون في غفلة من الزمن وفي ظلمة الليل الدامس ان ينتزعوا من بعض ساسة الاستعمار ما عرف بتصريح « بلفور » ثم بما لهم من نفوذ وتأثير في الانتخابات النيابية في بريطانيا والولايات المتحدة قلبوا هذا التصريح الى دولة اسرائيل فكانت في البلاد العربية كالسرطان في جسم الانسان تنفث السم في جميع اعضائه وتقض مضاجع ابنائه وقد شردوا اهل فلسطين واستولوا على املاكهم واموالهم وحرموهم من تراثهم والتربة التي ضمت عظام آبائهم واجدادهم والبيوت التي درجوا فيها حتى اصبحوا عالة على الناس يتخطفهم الجوع والمرض وصاروا في العالم اجمع مضرب المثل في البؤس والشقاء وسوء الحال .

وانا لنربأ بخلق الله ان يكون بينهم من لا يرى في قضية العرب في فلسطين الحق الظاهر وفي الاعتداء الصهيوني الظلم الفاضح ...

ونحن كعرب ذوي حق لا نطلب الا ان يضع الناس انفسهم في وضعنا ويتخيلوا برهة واحدة انهم منا ليشعروا بفداحة مصيبتنا وسوء نكبتنا بفلسطين ثم بألمنا العميق وجرحنا الدامي وتحرقنا المستمر مما يلاقيه اخواننا عرب فلسطين في هذه المحنة التي لم يرو التاريخ لها مثيلاً

ولو حدثت شبه هذه النكبة وبصورة مصغرة في جزء من اجزاء بريطانيا او اميركا لقامت الدنيا وقعدت ولهب العالم لنصرة الحق ودفع الظلم فعلى الذين اوجدوا هذا الداء الوبيل في جسم بلاد العرب ان ارادوا السلم والسلام لهذا الجزء الحساس من العالم ان يعترفوا بما اقترفوا من ظلم وان يعالجوه بالوسائل الناجعة والدواء العاجل المحقق للشفاء في الحال والاستقبال لا في محاولات فاشلة لايجاد صلح بين العرب والصهاينة ، لا يمكن ان يتم اذ لا يوجد عربي يجري في عروقه دم العروبة يقبل مثل هذا الصلح على حساب العرب ولن يتم ذلك ان شاء الله ..

امام هذه النكبة التي حلت بنا نحن العرب وتلقاء غيرها من النكبات الماضية او المنتظرة في هذا العالم المتخبط في المطامع المادية والمنافع الدنيوية يجب علينا ان نعترف بتقصيرنا في حق انفسنا وتباعدنا عن السبيل القويم الذي يكفل لنا المنعة والقوة فقد كنا وما زلنا نتناحر على حطام الحكم ونتخاصم على سفاسف الامور ونتحزب للافراد دون المصلحة العامة ونضع الاشخاص فوق الامة ، حتى صرنا مثالا للتفرقة وصارت بلاد العرب محطاً للقلاقل وعدم الاستقرار ولم تصفو قلوبنا وتطهر بما سال على جوانب بلادنا من دماء غزيرة وما اضعنا من تراث عزيز مع انا اولى الشعوب بالتضامن واجدرها بالنهوض بما لنا من تاريخ مجيد ونخوة عربية مشهورة واريحية عزيزية ولو اجتمع شملنا على خطة واحدة وصفت قلوبنا على هدف واحد لما اضعنا فلسطين ، ولما استهتر بنا المستعمرون ولكنا عضواً فعالا في هذا المركز العظيم الذي احلنا الله اياه واوجدنا فيه .

فالى اخواننا العرب قاطبة نوجه دعوتنا والى اخواننا المسلمين عامة نوسل نداءنا لتعاون صادق وتضامن شامل يضمن لكل ذي حق حقه ويدفع عنا المظالم ويجعل منا ومن بلادنا اداة صالحة لنشر الحق وبسط السلام والامن بين الناس ..

هذه خطتنا الداخلية اوضحناها صريحة خالصة راجين من اخواننا العرب اولا ومن كل منصف ثانياً ان يكونوا عوناً لنا فان فيها باعتقادنا وما ندين الله به الخير والعدالة والاستقرار والسلام في هذا الجزء من العالم ..

نيروبي ومعركة التحرر

نيروبي – و ص ف – اعلن ... ان بعض الجنود البريطانيين قد تعرضوا يوم امس لهجوم بعض الارهابيين عليهم الا ان هؤلاء صمدوا لهجوم الارهابيين واجبروهم على الفرار ، بعد ان اطلقوا نار اسلحتهم الحربية .

صقيع في سويسرا

جنيف – ظهر الصقيع فجأة ... سويسرا اذ تدنت الحرارة في الجو الى ستة عشر درجة تحت الصفر .

جلالة الملك المرحوم عبدالعزيز آل سعود يقول:

اني للعرب عموما ولسورية خصوصا

عندما زار مصر في الحرب الاخيرة استقبل وفداً من الصحفيين السوريين واسداهم نصحه الكريم بالدعوة الى التضامن وان لا يأخذوا بدسائس الغير ، ثم قال لهم :

« لقد كنت اسمع في اذني هذه (واشار اليها) : ان السوريين قوم يقولون كثيراً ولكنهم لا يجمعون على رأي واحد ، وكنت اتجاوز عن هذا القول ... لاني مدرك ان دمشق هي مبعث الحركة العربية وصاحبة الفضل الكبير في التقريب بين البعيد والقريب ... فعليكم ان تتماسكوا وتهجروا المنافع ، فالوقت الآن وقت الملمات ، وقد لمست هذا في حركتي مع ابن رشيد : فقد حاربني كثير من بني قومي عندما كنت ضعيفاً ، والتف حولي كثيرون من خصومي يوم ولى العداة ، وارتفعت رايتي في الرياض وغير الرياض .

« .. لقد عشت خمساً وعشرين سنة في الفيافي والقفار ، ولقيت من شظف العيش ومرارة الحياة شيئاً كثيراً ، ونالني من طعنات السيف والسنان ما جعل الحياة في نظري لا تساوي شيئاً مذكوراً بالنسبة الى اعلاء كلمة الحق ورفع راية الاستقلال .. (ثم اشار جلالته الى احدى اصابعه المشوهة في بعض المعارك وكشف عن ساعده الايسر مشيراً الى طعنة فيه ، والى طعنات سواها في جسمه) .

واستطرد قائلاً : « انا ، نحن الملوك والرؤساء لسنا كل شيء في الشعوب .. اننا نعمل ، ولكن على الشعب ان يعمل قبلنا وان يسهر... وانا ان دعوتكم ايها السوريون الى التضامن والعمل ، فانما ادعوكم من اجل بلادكم ، من اجل سورية . (وبدا على جلالته التأثر فضرب الارض بعصاه ضرباً خفيفاً) وقال :

« ثقوا باني لا اطمع في حكم سورية بل اريدها دولة مستقلة استقلالاً تاماً .. ان وصيتي لكم هي ان تعملوا متضامنين : اني للعرب عموماً ولسورية خصوصاً !.. » وعلى هذا النهج سار جلالة الملك سعود المعظم

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في انقرة يحلل الاتجاهات الجديدة في مصر وتركيا والعراق

هذه هي تفاصيل المؤامرة

عبد الناصر يطالب امهاله سنة واحدة .. للانضمام الى المعسكر الغربي

مصر تتبع خطى تركيا والعراق سيعلن اتفاقه مع تركيا قريباً

انقره (وضف) – ستطور العلاقات التركية المصرية من الان فصاعدا تحت شعار الكمالية « نسبة الى مصطفى كمال » وليس تحت شعار الدين لكن الخلاف بين البلدين بشأن تنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط ما زال قائما . هذا ما نبين من التصريحات التي ادلى بها الروساء الاتراك والمصريون عشية سفر رئيس الوزارة التركية عدنان مندارس ووزير الخارجية فؤاد كبرولو الى بغداد .

وخلافا للرسائل الاولى التي تبادلها البكباشي جمال عبدالناصر ، رئيس الوزارة المصرية ، والسيد مندارس ، التي اشارت الى وحدة الدين ، بمناسبة الاعياد الدينية الاسلامية ، فان تصريحات رجال الدولة وديلوماسيي البلدين تشير الى اقتناع الاتراك والمصريين بان البلدان الشرقية تتقدم في طريق الاستقلال والتطور التي خطها مصطفى كمال .

ومن المؤكد ان يكون لهذه اللهجة الجديدة التي اعتمدت بعد تصفية الاخوان المسلمين صدى يختلف في العمق لدى الرأي العام التركي من النداء الى التضامن الاسلامي الذي لا يؤمن به المسؤولون والرأي العام التركي .

غير انه اذا اسفرت هذه التطورات الاخيرة عن قيام صداقة تركية مصرية على اسس امتن ، فانه يبدو ان وجهتي النظر التركية والمصرية بشأن انشاء جهاز الدفاع عن الشرق الاوسط ما زالتا مختلفتين . وترى انقره وواشنطن ان القضية العاجلة ، هي عقد معاهدة ثنائية بين العراق وتركيا ثم العراق والباكستان ان لم ينضم العراق الى الحلف التركي الباكستاني. ولمثل هذه المعاهدات تأثير طيب على ايران فتمهد الطريق الى انضمامه المباشر او غير المباشر الى حلف تركيا والباكستان .

غير ان تركيا ترفض مثل هذا وبهذا يكبر هذا الحاجز بوجه التوسع السوفياتي في الشرق الاوسط ، الذي يشكل الشاغل الدائم لتركيا والولايات المتحدة ، واما لندن فيبدو انها تظل اقل حماساً لهذا المشروع الذي لا يأتي باي حل للقواعد البريطانية في العراق .

غير ان البكباشي جمال عبدالناصر الحريص على مركز الزعامة في الجامعة العربية ، يعارض عقد الاتفاقات الثنائية بين العراق من جهة وتركيا والباكستان من جهة اخرى . وهو يقترح مع ذلك عقد اتفاق بين تركيا والجامعة بجملتها ويمكن في ما بعد اكمال هذا الاتفاق العام باتفاقات افرادية ، بين تركيا والباكستان وبعض الدول العربية .

المشروع لمجرد انه يرتدي طابعاً معادياً لاسرائيل . وتقول الاوساط الدبلوماسية العليمة ، ان البكباشي جمال عبدالناصر مستعد لقبول عقد معاهدات ثنائية بين تركيا وكل من البلدان العربية ، شرط ان تعقد المعاهدة الاولى بين تركيا ومصر

ويقول عبد الناصر ان مصر وهي زعيمة العالم العربي يجب ان تكون اول من يطرق هذا الباب . لكنه يرى ان الرأي العام المصري ليس مستعداً بعد القيام بهذه الخطوة ويطلب مهلة عام للوصول الى ذلك . غير ان واشنطن وانقرة تعتبران ان هذه المدة طويلة جداً ، فضلا عن ان اسباباً سياسية وستراتيجية بديهية تقضي بأن يكون العراق اول البلدان التي تنضم الى الحلف التركي الباكستاني .

– البقية على الصفحة الرابعة –

انطباعات مشاهداتي في الاحساء

-١-

بقلم الاستاذ عبدالله بن خميس

ماضي الاحساء الزراعي — وفرة المياه — أثر كشف منابع الزيت في الزراعة — مشكلة قلة اليد العاملة — وجوب علاج هذه المشكلة — العلم والعلماء — تاريخ الاحساء — الشعر الحديث

اول ما يقفز الى الذهن ، ويدور بالمخيلة عند ذكر الاحساء ، هو ما يتمتع به هذا الاقليم من ثروة مائية ، امتاز بها على سائر انحاء المملكة العربية السعودية ، ثم تمتد الذاكرة الى انها (هجر) بلاد النخيل والتمور ، التي سار فيها المثل المشهور (كمهدي التمر الى اهل هجر) .. وتوغل الذاكرة في الانسياح فتدرك انها بلاد علم وأدب ، عرفت به منذ القدم .. وكان لعلمائها وادبائها مكانة لا تنسى ، وفضل لا ينكر وأخيراً نعلم بانها ميدان كر وفر ، ومصطرع أقران ، وتجادل فرسان .. تنادي بذلك قصورها المشيدة وصياصيها القارعة وبروجها العملاقة ؛ كان هذا معروفاً — غالباً — عند من أتى الاحساء ومن لم يأتها .. وقد كتب في ذلك الكاتبون ، ودون المدونون.

وقد شاء الله لي ان يكون اول عمل أقوم به في الحياة — بعد إكمال دراستي — هو العمل في هذه البلاد ، فعددت ذلك — ان شاء الله — اول خطوة إلى التوفيق ، وباكورة عمل صادف هوى في النفس ، لاسيما وهو في مجال التربية والتعليم ..

وكانت مميزات الأحساء تتراقص امام عيني تراقص باسقاتها عندما يرنحها النسيم ، وتنساب في خاطري انسياب جداولها الرقراقة في الحقول والغيطان..

وقد هفت نفسي الى استكناه هذه المصادر والميزات ، وأثرها في البلاد بعد أن قامت بجوار الاحساء مدن صناعية تضم عشرات الالوف من العمال. وليس لها بد من المنتجات الزراعية على اختلاف انواعها .. وفي مياه الأحساء وأرضها الطيبة ما يكفي ، فكنت اتخيل أرتال السيارات تغدو بطانا بالخضروات والفواكه والتمور والدواجن من الانعام والطيور الى مدن الاستهلاك وتروح خماصاً لتعود في يومها الثاني بمثل ما حملته بالامس .. وهكذا دواليك .

وكنت أتخيل هذه الثروة المائية العظيمة تقذف بها هذه الينابيع الثرة في جنات الفاف تسقي حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً، وحدائق غلبا وفاكهة وأبا ..

كنت اتصور كل هذا .. واذا بي اجد مدن الزيت تستمد ما تحتاجه من الخضروات والفواكه والمنتجات الزراعية من انتاج أنهار (نياجارا) و(الهدسون) و(السين) .. ونحوها . وأجد الأحساء نفسها تغص متاجرها « بمعلبات » اوربا واميركا واستراليا .. ينفقون فيها من الاموال ما لو انفقوا بعضه في اصلاح مزارعهم لأغناهم واغنى كثيراً من مدن المملكة من ورائهم ..!!

واذا بي اجد هذه المياه العظيمة تنحدر في سير بطيء متلكئ ، ومجار ملبدة بالأجم والنباتات الطفيلية ، والطحلب ، فتمر بغابات النخيل الملتفة وشيء من الاشجار قليلة الغناء ، وبعض المناطق القليلة المزروعة بالارز في حين زراعته .. تمر بها مر الكرام ، ثم تنحدر الى مكان يقال له : (الاصفر) فتكون بحيرة يرتفع الماء فيها الى عدة اقدام ، وتظل تداعبها الرياح.. وما تمتصه الرمال وتبتلعه الارض تعوضه هذه الجداول المنصبة اليها من كل حدب وصوب .. وما اراني مغالياً لو قلت : ان نصف هذه المياه يذهب الى هذه البحيرة ، وربعها تبتلعه هذه المجاري والقنوات التي هي شبيهة بالمستنقعات والربع الاخير هو الذي ينتفع به في سقي النخيل وقليل الارز وبعض الاشجار قليلة الغناء .. ويا ليت هذا الربع يستغل استغلالاً صالحاً في الارض التي يصرف فيها ويجد أمامه ارضاً صالحة قد عمل فيها المحراث واعطيت قسطاً من العناية بالتسميد والتشميس ، والبذور الصالحة ، والاشجار النافعة المتعهدة بالتشذيب والتقليم والتعريش .. ولكن كل هذا لم يكن الا في النادر ، والنادر قليل النفع نادره .. بل كل ما لدى الفلاح من حول او طول يصرفه في سقي النخيل ، وكأن الله لم يجر هذا الماء في هذه الارض الا للنخلة. وكأن النخلة هي الكل المقصود بالفلاحة سيراً على الترنيمة الاولى ، والنغمة القديمة ، ايام كان الاحساء ممتاراً لجمهور سكان الجزيرة العربية يتلاقى فيه قاطنو جبال السروات ، مع سكان البريمي وقطر ، وساكنو يبرين مع بداة الحزول والجوف ، فما بين هذه وهذه من بادية وحاضرة .. وكلهم توجف ركابه لنقل التمر من (هجر) .. وايام كانت الفلاحات في العارض وفي غيره تعتمد في استخراج الماء على الحمير التي معظم غذائها التمر ، فينقل لها الالوف المؤلفة من احمال الجمال .. اما اليوم فقد فقد هذا كله او كاد ، واصبحت قيمة التمر في الاحساء لا تفي بتكاليفه .

ومع ما يلاقيه فلاح الاحساء من كساد سوق التمر وبواره في يده .. فقد ابتلي بنكبة اخرى هي قلة اليد العاملة التي هي حديث الفلاح في كل مناسبة ، وموضع تفكيره في كل حين ، وأصل مشكلته التي احرجت موقفه الآن ، مما سيضطر الكثيرين — إن لم تحل هذه المشكلة — الى ترك الفلاحة بتاتاً ، وترك بقية هذه المياه تزيد في تغذية بحيرة (الأصفر) !! فالعامل الذي كان بالامس منغمساً بين غابات النخيل ومجاري المياه ولسع البعوض واقتيات التمر ، وافتراش الحشائش والسير على قدميه مسافات طوالاً ، قد وجد الآن ميداناً آخر غيّر مجرى حياته ، فهو الآن يسكن في حجرة مكيفة الهواء صيفاً وشتاء ، وينام على سرير وثير ، ويأكل طيباً ، ويجد من وسائل الراحة والانس ما يجعله يتذكر حياته الاولى بالتقزز والامتعاض ، فجمهور عمال الاحساء تركوا عملهم القديم في النخيل والمزارع .. وانتقلوا الى العمل في شركة الزيت — وما أقربها منهم !! — على الرغم من ان العامل قد اغراه الفلاح المسكين بضعف ما كان يتقاضاه لدى الشركة .. ولكن بدون جدوى .

والحق ان هذه مشكلة عويصة اخذت بخناق الفلاح وصاحب الاعمال في سائر اجزاء المملكة عامة ، وفي الاحساء خاصة ، لقربها من اعمال الشركة ، ولابد من تفكير بهذه الناحية ، واعطائها حقها من الدرس والعناية ، لان عليها يترتب مستقبل فئات كبيرة من سكان هذه المملكة ، ولها تأثير كبير على اقتصاديات البلاد ، وايقاف حركة الاعمال الزراعية والعمرانية وغيرها .. ومن ثم يختل الميزان الاقتصادي لدينا ونعتمد — في جميع ما نحتاجه — على انتاج الامم الاخرى ، زيادة على ما نحن فيه الآن !!.

انها لمسألة وخيمة المغبة نرجو من المسئولين ان يولوها ما تستحقه من الرعاية والاهتمام .. ولا ارى لهذه المسألة من حل قريب يرجى ان يكون له اثره في تخفيف هذه الازمة الا احدى طريقتين :

إما ان يوضع نصاب محدود لشركة الزيت من عمال المملكة ويؤخذ من كل بلاد عدد معين يتلاءم ونسبة عدد العمال فيها بعد اجراء احصاء دقيق للعمال في كل منطقة ، ويضاف عمال كل جهة من البادية الى حاضرتها ، وبهذا يحفظ التوازن بين الشركة ونواحي الكدح والعمل في البلاد مراعاة للمصالح العامة العاجلة والآجلة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية

وإما ان تقوم شركة زراعية — وهذا بالنسبة للاحساء — برؤوس اموال وطنية تتعاقد مع الملاك من اصحاب النخيل والمياه والارض .. على صفة المساقاة او المزارعة .. وتقوم هذه الشركة بتأمين ما يلزم عمالها على ما هو متبع لدى شركة الزيت .. ولا شك ان هذه الشركة ستكون اقدر على النهوض بالزراعة في الاحساء من الناحية الفنية ، وفي تذليل العقبات والمصاعب التي تعترض صاحب العمل الفردي مما لا يمكنه ان يقوم به وحده . وسوف تكون الفائدة مزدوجة للشركة وللملاك وبالتالي يستفيد الوطن وينمو ويزدهر بثرواته التي لا تزال في مكامنها مخبوءة ويستطيع ان يقيم بها سوقاً رائجة تمون شركة الزيت وغيرها . هذا — في رأيي — أقرب حل لهذه الازمة المستحكمة .. فان يكن سليماً ومنطقياً فعسى ان نعمل لتنفيذه ، وان كانت الاخرى فحسبنا اننا لفتنا الانظار ، وأثرنا مجال التفكير ..

وننتقل من جو الزراعة والمزارعين الى جو العلماء والمتعلمين لنخلو معهم في جو ممتع جميل ، ونسح في ميادين مشبعة بأريج العلم ، ومعبقة بورود الحكمة ، ومعطرة بانفاس الادب .. فنتحدث عن الاحساء ذات العلم والادب بعد ان تحدثنا عنها ذات الماء والحب ..

ولكن على الرغم مما عرف عن هذه البلاد من ماض علمي مشرق .. فانه يتملكك العجب وتستولي عليك الدهشة حينما اخبرك انه لا يوجد مؤلف واحد تستطيع ان تعرف به قليلاً او كثيراً عن هذه البلاد في قديمها او حديثها من الناحية التاريخية !! فكل من اتصلت به من علمائها وادبائها قد فاتحته في هذا الشأن وكلهم ينفي وجود ذلك ! الا ما كان من مجموع صغير لم ير النور بعد ان قام بجمعه عالم المبرز وقاضيها الشيخ محمد بن عبد القادر وقد بحثت مع فضيلته بشأن هذا المؤلف ، وما هي الطريقة التي انتهجها في تأليفه ، ومن اي عصر يبدأ ، وهل عني بتعليل الحوادث وتشخيص الاسباب في الادوار التي مرت على هذه البلاد من رقي وازدهار ومن انحطاط وضعة .. والبحث في شئون البلاد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً .. كما هو شأن مؤرخي هذا العصر ..؟

وقد اجاب فضيلته بأنه رجع بتاريخ هذه البلاد الى عصر موغل في القدم يرجع الى بدء العنصر العربي والعرب البائدة . ثم اخذ في سرد الحوادث مجردة من اسبابها وتطوراتها .. حتى عصرنا هذا — حسب ما فهمته من فضيلته — وقد تعرض لبعض مميزات البلاد الطبيعية كمنابع الماء ومصادر الثروة ومنتوجات البلاد ...

اما المصادر التي عول عليها في جمع هذا التاريخ فلا تخرج عما بأيدينا من مصادر تاريخية مطبوعة من امهات كتب التاريخ وله بعض النقول عن تاريخ جرجي زيدان .. وقد دون بعض القصص والوقائع التي لم يسبق لها تدوين وقد تناقلها الخلف عن السلف لا سيما في العصور الاخيرة .

وهذا التاريخ على الرغم من ان مؤلفه سار فيه على طريقة القدامى في سرد وقائع التاريخ فقط ولم يتعرض فيه للتحليل والتعليل والنقد ، والاسباب والمقدمات والنتائج وغير ذلك — كما يفهم من كلام فضيلته — فهو على الرغم من ذلك فتح كبير وأثر بارز له قيمته ومكانته في مقاطعة مترامية الاطراف ، عريقة في التاريخ موغلة في القدم ، مرت عليها امم واجيال ، وشهدت حروباً وغارات وقام فيها علم وأدب ، ولها مكانة اقتصادية كبيرة تتوق نفس الباحث الى وجود ما يعول عليه عنها .. فسوف يسد هذا المؤلف ثغرة واسعة ، ويبل صدى المتعطش الى دراسة هذه المنطقة التي اصبح لها شأن يذكر في الاوساط العالمية ، ومكانة بارزة بين امم الارض بسبب اكتشافات الزيت ومشتقاته في ربوعها .

وكل ما نرجوه من فضيلة الشيخ المؤلف ان يتحف قراء العربية وغيرهم باخراجه الى حيز الوجود وان لا يضن على امته عامة وبلاده خاصة بأثر كبير هي في اشد الحاجة اليه وانه لفاعل ان شاء الله ..

وهذا هو كل ما يعرف من تدوين لتاريخ الاحساء وهو بعد لا يزال في عالم الخفاء وطي الكتمان ..

على اننا لا نعدم وسيلة ناجعة تستطيع ان تلقي ضوءً على شيء من تاريخ هذه البلاد ولا سيما في العصور المتأخرة وفي مجال العلم والادب على الأخص .. هذه الوسيلة هي صدور العلماء والادباء والمنتسبين .. فانك لتعجب حينما تجتمع بواحد من هؤلاء ثم يفيض في ذكر ماضي هذه البلاد ، ويأخذ يسلسل لك الحوادث ، ويورد الشواهد والامثال ويسرد القصص ، وينشد القصائد حتى لكأنه يصدر عن بحر خضم من المؤلفات والدواوين .. يحدوهم لذلك ظاهرة حميدة لمستها بينهم .. هي حب الوطن والتلذذ بمفاخره والتغني بامجاده ، فلا تكاد تجتمع بواحد من علمائهم او ادبائهم الا ويورد لك قصة وفد عبد القيس على النبي — ص — وثنائه العاطر عليه . ثم اقامة ثاني جمعة بعد المدينة في هذه البلاد.

وممن لمست فيهم هذه الروح فضيلة الشيخ محمد بن عبدالقادر صاحب التاريخ الانف الذكر فقد انشدنا — فيما انشدنا — مقطوعة طريفة لعمه العالم الاديب عبدالله ابن علي بن عبد القادر المتوفي سنة ١٣٤٤هـ وبيت آل عبدالقادر مشهور بالعلم والادب من قديم الزمان ، وهذه المقطوعة هي :

رأينا كل (هجر) مستقراً
ولكن لم نجد مثل (المبرز)
كأن مكانها من ارض (هجر)
طراز لاح في ثوب مطرز
جرت من تحته الانهار حتى
حسبناه من الجنات مفرز

ولعبد الله هذا شعر رقيق ، واخبار في الادب طريفة تدل على دقة احساس وخفة روح ، وملاحة ذوق .. استمع اليه وقد فرق بينه وبين زوجه وقد عاشا معاً ردحاً من الزمن في بلهنية وطيب عيش ثم يحول القدر بينهما لأنهما اصبحا أخوين من الرضاعة .. فيرى جمان الدمع ينساب على خد محبوبته .. فيخفف من لوعتها ويكفكف من دموعها :

ألا ايها الباكي على الفه لمه
فكل هبات الدهر غير متممه
فطام بايام الرضاع استفدته
على فاقة من غير عار ومأثمه
وما انت الا صائم في صيامه
سقاه اله العالمين واطعمه !!

ويلتقي بمحبوبه في احدى فرص الدهر فتجري بينهما المحاورة الشعرية الاتية :

ناحاني (١) المحبوب عند اللقا
فقلت لا ارضى سوى سيبويه
فقال دع عنك نحاة الورى
وقولهم لا تجر يوماً عليه
فإنهم قد جوزوا فاصلاً
بين مضاف ومضاف اليه

وهذا — طبعاً — محرم في شرعة المحبين !!

ويسعفه الحظ فيجود عليه بزوج جديد وجد فيه بغيته المرجوة ، وليلاه المفقودة ، فيصور ليلة زفافه وقد غابت اعين الرقباء ، وخلا له الجو ، في ابيات تذوب رقة وسلاسة :

أفدي حبيباً كنت لاقيته
لقاء مهجور على ياس
ارخى علينا الليل استاره
وكل طرف رامنا خاسي
عانقته ثم ترشفته
ترشف المفتون بالكاس
ثم انثنينا نحتسي قهوة
حمراء نعمت لذة الحاسي
كأنها في الكأس صبغ الحيا
من خده او ضوء نبراس
حتى اذا مالت سنات الكرى
بلين عطف منه مياس
وسدته زندي واسندته
صدري وبتنا وهو تلباسي
حسبتنا والشوق قد ضمنا
لام الف في صفح قرطاس !!

وتأخذه نزعة النسك والتصوف فينعي على (طرفه) ثلاثة اللاتي لولاها لم يحفل متى قام عوده :

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى
وجدك لم احفل متى قام عودي
سياحة قلبي في رياض اريضة
من العلم مجتازاً على كل مورد
وترتيل آيات القرآن منوراً
بها جوف ليلي في قيام تعبدي
وتسبيحنا لله جل جلاله
عشياً وفي الابكار في كل مسجد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
بحسن مديح في النبي محمد

ولم يفته وهو رجل علم اشهر منه رجل ادب ان يخص العلم بشيء من شعره:

تعال اخي اقاسمك اعتباري
وقد واساك من بذل اعتباره
بلوت مكاسب الدنيا جميعاً
رأيت العلم اربحها تجاره
اذا ما الله آتى العبد علماً
فقد آتاه جنته وناره
وقال اختر فأنت لذاك اهل
الى ان صار كل واختياره

ولعل لنا عودة الى التحدث عن هذا الشيخ الاديب .

الاحساء — عبدالله بن خميس

(١) مفاعلة من المناحاة اي المباراة في النحو

وكيل وزارة المالية المساعد للمنطقة الشرقية

صدر مرسوم ملكي بنقل سعادة الشيخ عبدالله بن عدوان وكيل وزارة المالية المساعد للمنطقة الشرقية الى وكيل وزارة المالية بجدة . والمنطقة الشرقية اذ تأسف على فراقه تتمنى لسعادته اضطراد التقدم والنجاح في سبيل خدمة الامة والملك . وقد تعين خلفاً له سعادة الشيخ سعود بن عبد العزيز بن دغيث نظراً لما يمتاز به من كفاءة واخلاص — والظهران — ترجو الله تعالى ان يكون خير خلف لخير سلف .

الامير سعود بن جلوي

مهيب الجانب ، قوي الشكيمة

بقلم الشيخ ابراهيم الشورى

هيأ الله لي ان اخدم المملكة العربية السعودية حقبة من الدهر في بلاد الظهران تلك البلاد الغنية بزيتها الجميلة في بعض قراها التي اراد الله لها هذه الشهرة العالمية بما اوجد فيها من رجال يستخرجون هذا الزيت وينظمون هذه البلاد تنظيماً عالياً ثميناً وقد شاء الله ان تكون خدمتي هذه الحقبة تحت أمرة صاحب السمو الامير سعود بن عبد الله ابن جلوي ، ذلك الامير المهيب الجانب القوي الشكيمة ، النافذ الكلمة الذي استطاع بما وهبه الله من صفات ممتازة عالية ان يكسب القدرة القاهرة في هذا المكان العربي يعتبر الآن اغنى بقعة في المملكة العربية السعودية.

رأيت هذا الامير العظيم فرأيت منه عجباً ، رأيت منه خلقاً كريماً ونبلاً عظيماً وحرصاً على المصلحة العامة لم اجدها في غيره إلا قليلاً . رأيت منه سطوة وقوة جعلت العامة تحافظ على النظام والقانون ، رأيت منه اقداماً وسعياً وراء تنفيذ الاعمال فلا يجد احد من الموظفين الى الاهمال سبيلاً .

وجدته رغم قلة كلامه عذب الحديث اذا تحدث قوي النبرات اذا تكلم يجعل محدثه شديد الاهتمام بما يلقى اليه من حديث أو بيان وجدت منه اخلاصاً كبيراً في خدمة المرحوم جلالة الملك عبد العزيز حتى انه لا ينام ولا يهدأ حتى ينفذ كل أمر من اوامر جلالته.

وكان كذلك مع صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم آنذاك صاحب الجلالة المعظم ملك المملكة العربية السعودية الآن .

وهو الآن بلا شك خير من يخدم المملكة العربية السعودية في البقعة التي هو فيها ، وخير من يرفع رأس الحكومة ويسجل لها رقماً قياسياً نظامياً امام العالم المتمدن وامام قادة العالم الحر الآن اعني بهم الاميركان الذين انسجموا مع سموه انسجاماً يدعو الى الدهشة والاعجاب .

جندونا ولا تشتتونا

« جندونا ولا تشتتونا » ... هذا بعض ما جاء في نداء السيدة والمجاهدة الفلسطينية ساذج نصار رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني .

لقد آلم السيدة نصار ، كما آلم كل مخلص لقضيته ما قرأ من ان اللجنة السياسية للجامعة العربية ستبحث فيما تبحث نقل (١٢٠٠) لاجيء فلسطيني الى ليبيا في الوقت الذي يشتد فيه عدوان اليهود على حدودنا ، وبينما يصم اذاننا دوي قنابلهم ، تهدم قرانا على رؤوس اهلها

لقد عبرت السيدة نصار في ندائها الاخير عن شعور الآلاف من ابناء امتنا العظيمة الذين يحبون قضيتهم ، عن شعور الذين آمنوا بأن الدماء التي تجري في عروقهم ليست ملكهم ، بل هي وديعة الامة فيهم ومتى طلبتها وجدتها. حقاً ما قلته ايتها المجاهدة الفاضلة:

« .. واذا كان لابد من بحث يعود بالخير على اللاجئين فليكن امر ابقائهم على حدود بلادهم في وحدات تأويهم ... ابحثوا واشيروا باستقرارنا على حدود بلادنا، واتخذوا منا طليعة الفداء.. جندونا ولا تشتتونا فقد تعودنا البذل والعطاء وسيبقى عطاؤنا دماء سخية تغسل العار وتسترد الدار » .

لطالما قلنا ذلك ايتها السيدة الفاضلة ، ولكن حناجرنا قد بحت وآلمها ترديد النداء ... فالذين وجهت اليهم النداء قد صمت آذانهم وعشيت بصائرهم ... انهم في واد والشعب في واد آخر ... انهم يتخاصمون حالياً فيما بينهم . يتراشقون شتى التهم يدورون في حلقة مفرغة لا اول لها ولا آخر ...

نظام الادخار للموظفين

بشركة الزيت العربية الاميركية

تحث الشركة الموظفين السعوديين على الاشتراك في نظام الادخار تحت اشرافها وذلك لكي تضمن لهم الاطمئنان المالي في سنوات شيخوختهم ففي نهاية عام ١٩٥١ كان عدد المشتركين في نظام الادخار ٨٧٠٩ موظفين اي بنسبة ٨٠٪ من مجموع الموظفين المخول لهم حق الاشتراك . ان مجموع ما اودعه الموظفون المشتركون في نظام الادخار بلغ ١٩٤٢٥٤٧ ريالاً سعودياً ونصف الريال وقد تسلم ٩٣٠ من الموظفين الذين انتهوا من خدمة الشركة في غضون السنة (١٩٥١) مبلغ ٢٩٩٧٦٧ ريالاً سعودياً منها ١٢٣٢٦٥ ريالاً سعودياً ادخرها الموظفون انفسهم و١٧٦٥٠٢ ريالاً سعودياً دفعتها لهم ارامكو مكافأة لهم على الجهود التي بذلوها في سبيل الادخار .

المشتركون في نظام الادخار للموظفين

الشهر	المجموع في نهاية الشهر
يناير	٨٨٠
فبراير	٨٨١٦
مارس	٨٥٤٨
ابريل	٨٥٤٥
مايو	٨٥٤٢
يونيه	٨٥٢٦
يوليو	٨٥٤٥
اغسطس	٨٤٩١
سبتمبر	٨٥٢٢
اكتوبر	٨٤٩٢
نوفمبر	٨٤٧٨
ديسمبر	٨٧٠٩

التعليم الصناعي

اهتمت وزارة المعارف السعودية في عهدها الجديد بالتعليم الصناعي فأولته عنايتها ورعايتها لانه الوسيلة الفعالة في تحقيق التقدم الصناعي والعمراني في المملكة العربية السعودية فأسست مدرستين صناعيتين الاولى في الرياض والثانية في المدينة المنورة . وقد رصدت لهاتين المدرستين مبلغ مائة وخمسين الف ليرة لبنانية وعهدت الى الاستاذ عبدالمحسن المنقور بالسفر الى لبنان لشراء الآلات والاجهزة اللازمة . وقد وصل الاستاذ المنقور الى بيروت وباشر تأمين اللوازم المطلوبة وسوف لا يمضي اكثر من شهرين حتى يتم افتتاح مدرسة الرياض الصناعية ومدرسة المدينة الصناعية وان هذه الحركة التعليمية الصناعية لتعد يداً بيضاء لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم الذي ما فتيء يولي التعليم عنايته ورعايته ، تحت اشراف وتوجيه حضرة صاحب السمو الملكي وزير المعارف المعظم ورجال وزارته المخلصين .

خطوة مباركة

بقلم سعيد فياض

... منذ عام ، أفل نجم البطل الخالد عبد العزيز بن سعود ، ليطبق التاريخ جفانة الحانية على صورة اسطورة جزيرة العرب ، وليضم بين اهدابه ظل انسان ، خلق من الفوضى نظاماً ، ومن الانتقام رحمة ، ومن الجرائم فضائل .

وفي أثر هذا العام المندس بين صفحات الخلود ، ائتلق فجر جديد ليحمل بين لألآئه قبساً جديداً ، يبشر بصبح بهي طروب .

وهذا القبس النير ، ليس جديداً على جزيرة العرب ، وهي التي كانت تستوحي منه اشعاعات زاهية الضوء ، صافية التباشير ، ينهل منه فوق فيافيها ومتاهات صحاريها ، طل هداية ، وفيء جلال .

وليس الطل والفيء إلا .. سعود .. غمرت آفاق الجزيرة بفيض سنى ، حسدتها عليه دنيا العرب ، ورجالات الغرب ؟

وهل هذا العربي الوجه واليد واللسان ، إلا ظل للعاهل البطل الذي شاءالله أن يستريح من حمل أعباء الجهاد في سبيل راحة امة ورفاهية شعب .

إنه إذن ، ليس غريباً على هؤلاء ، وليس جديداً على هذه المملكة الفتية ، بل هو مشارك نهضتها ، ومهدهد آمالها ، ورفيق مهدها ، واحدى دعائم تقدمها ونهوضها ، من حضيض البداوة الخالصة ، الى ذرى التقدمية المتئدة الرزينة الخطى ، الواعية الانطلاق .

... والظهران ، هذه المقاطعة الكبيرة الغنية ، التي كانت الى أمد غير بعيد ، صحراء يتيه الركب في متاهاتها القاحلة ، والتي أصبحت بفضل اخلاص القيمين عليها ، أملاً تنظر اليه المملكة بكاملها بعين اليمن والرضى ،

.. نعم ، الظهران ، الرافل اليوم بابهى حلة من رضى وحبور ويسر وطمأنينة ، ينظر الى العام الجديد ، والفجر الجديد ، بعيون كلها شكر وامتنان ، يرن عليها عرفان الجميل ، وترف عليها طيوف الولاء والوفاء .

وشاءت عناية الله سبحانه ، أن يتثاءب الوعي في النفوس الملتهبة عاطفة وحساً وتقديراً ، كما شاء إمام هذه المملكة الطاهر الكف ، العف اللسان أن ينشر في ربوعها العلم والمعرفة والتقوى ، والاطمئنان ، فانجاب عن هاتين المشيئتين ، أن تغتنم فئة واعية من هذا الشعب الفاهم ، باسم « شركة الخط للطبع والنشر » وتظهر ولاء هذه المنطقة واعتزازها بسيدها الحكيم ، الامام العادل سعود العظيم ، فأنشأت جريدة جديدة ، باسم « الظهران » لتنضم الى زميلاتها في بقاع المملكة ، وتدون مآثر المليك ، وثقة الشعب ، في سجل لن يطاله النسيان ، ولن تؤثر عليه سجف التأويل ؛

« والظهران إذ تقدم على هذه الحركة المباركة ، مستلهمة النصر من الخالق العزيز ، متكأة على حدب صاحب الجلالة الأمل الضاحك في واحة المحامد ، مستندة على وعي القراء الكرام ، هازئة بالصعوبات واستحالات يمكن أن تقف بوجهها في عملها الجبار الخطى .

.. هذه الجريدة الطامحة ، تحيي شعب المملكة السائر قدماً الى الحضارة الصحيحة ، بمليكه وولي عهده ، وحكامه الميامين ، متمنية أن تكون عند حسن ظن الجميع ، ولها عليهم الرفق بالحق ، وعليها لهم ، الوفاء والصدق والله ولي التوفيق .

سعيد فياض

من الاعماق

لن تجدي النداءات بعد اليوم . انما الذي يجدي هو ايجاد بعث جديد في الجامعة ، ليس فقط في تغيير الاعضاء ، بل في تغيير العقلية التي كانت السبب في الكارثة .

لقد بات الناس يترحمون على عهد عبدالرحمن عزام الامين العام الاول للجامعة بعد ان لمسوا من القيمين على ادارة شؤونها حالياً التخاذل المشلول والتفكير الكسيح والخصوصيات والانانية المتجسدة في تفكير كل مسؤول فيها .

واذا كانوا حقاً مخلصين ومؤمنين بقضيتهم وعاملين لها لدربوا الآلاف من اللاجئين خلال السنوات الست التي مرت على حلول الكارثة .

جندونا ولا تشتتونا .. هذه هي الآية الذهبية التي يجب ان يعمل لها رجالات الجامعة والتي يجب على كل لاجىء ان يتخذها شعاراً له ...

فهل يأتي دور العمل المجدي المثمر بعد ان مللنا سنوات طويلة من الكلام !؟

الهيئة المنتدبة لشؤون البعثات السعودية

بيروت — سافرت الهيئة المنتدبة لشؤون البعثات السعودية الى مصر يوم الاحد الموافق ١٨ ربيع الاول ١٣٧٤ بعد ان مكثت في بيروت خمسين يوماً قامت فيها بتنفيذ الاوامر التي كلفت بها من قبل الحكومة السنية واشرفت اشرافاً مباشراً على جميع احوال الطلبة ودرست شؤونهم ومشاكلهم دراسة دقيقة وكانت الهيئة موضع التقدير والتكريم من جميع الهيئات العالمية والثقافية والادبية بلبنان . وقد زارت الهيئة بكامل اعضائها مدينة دمشق لتفقد احوال الطلبة هناك والهيئة مكونة من اصحاب السعادة الشيخ ابراهيم الشورى والشيخ محمد بن عبيكان والشيخ سليمان الصنيع وسكرتيره الاستاذ عبد العزيز السالم . وانا لنرجو لها التوفيق في مهمتها الجليلة وغايتها النبيلة .

زيارة جلالة الملك سعود للظهران

.. تهللت الافئدة ، وتناوبت الوجوه اشراقة الغبطة ، عندما حل الركب الملكي منطقة الظهران في اوائل الشهر الحالي ، متفقداً مرافق هذه المقاطعة التي شاء لها حضرة صاحب الجلالة ان ترفل بابهى حلل التقدمية والازدهار في ميادين الاقتصاد والعمران .

وقد اقيمت لجلالته حفلات ترحيبية تزغردت فيها النفوس النشوى اعذب اغانيها ، وكان لملاحظات جلالته وارشاداته القيمة صدى بعيداً تاثر في الاعماق نصحه الكريم ، والتهبت الاكف بتحقيق الفرحة الكبرى .

وكان سمو الامير سعود بن جلوى ، يبدؤ كما عهدناه ، قبساً ملتمع الشعلة ، يسير في موكب جلالة مولانا الملك ، اميناً في اطلاعه على شتى نواحي العمران ، صادقاً في اداءمهمته كحاكم ومنفذ لرغبة جلالته في اشاعة العدل والحرص على موازين احقاق الحق وازهاق الباطل .

.. ولم تبق بلد في المقاطعة الا وغمرها فيء من جلالة طلعة العاهل السعودي المفدى ، حيث صافحت يده الكريمة أيدي الآلاف المشتاقين لاجتلاء تلك الطلعة البهية من ملك تبوأ عرش القلوب ، بما يبديه من تفان واخلاص في رفع معنويات شعبه ، وضمان عيشه ، واعداد جيله الجديد للتمرس بحمل رسالة التقدمية في شتى مرافق التقدم والرقي العصريين .

هذا ، وبعد ان قضى جلالته في هذه الربوع ، اسبوعاً ونيف ، عاد — حرسه الله — الى عاصمة ملكه في الرياض ، تشيعه القلوب والعيون ، وتتمنى على الله حفظه لهذه المملكة عاهلاً اميناً على مسؤوليته الكبرى ، وحافظاً لعهود اهلها الذين بايعوه صادقين ، ونذروا له الطاعة والولاء والمحبة والوفاء ...

مجلس الثورة يدرس اعادة البرلمان

القاهرة — وصف — اعلنت الدوائر الرسمية في العاصمة المصرية ان مجلس الوزراء سيدرس بالاشتراك مع مجلس الثورة يوم الثلاثاء المقبل في جلسة استثنائية ، قضية اعادة الحياة البرلمانية الى البلاد .

ومن المعروف ان الثورة اعلنت منذ تسلم العسكريين مقاليد الامور في البلاد ، ان مدة المرحلة الانتقالية لن تتعدى الاعوام الثلاثة ، وها هم الان يبدأون في تنفيذ الوعد الذي قطعوه باعادة الحياة النيابية البرلمانية الى البلاد في المهلة المحددة .

بريطانيا لا تتزحزح عن قواعدها في الاردن

كيف توفق بريطانيا بين التزاماتها للاردن وتعهداتها لاسرائيل

لندن وصف — بدأت المفاوضات الانكليزية الاردنية بشأن تعديل معاهدة التحالف المعقودة في ١٥ آذار ١٩٤٨ ، بعد ظهر اليوم بوزارة الخارجية البريطانية . ويتألف الوفد الاردني من رئيس الوزارة توفيق ابو الهدى ، ووزير الدفاع انور نسيبه وسفير الاردن في لندن حسين هيكل ونفر من الخبراء العسكريين . و[illegible] مثل الحكومة البريطانية بغياب سير انطوني ايدن الذي لزم منزله بسبب وعكة المت به ، انطوني ناتنغ وزير الدولة يعاونه افلين شاكبوره معاون وزير الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط ، وبول فيلا رئيس دائرة المشرق . ولم يكن من المفروض تعديل المعاهدة المعقودة لمدة ٢٠ عاماً قبل عام ١٩٦٣ ، غير ان الحكومة الاردنية اعربت عن رغبتها مؤخراً في اجراء بعض تعديلات وافقت الحكومة البريطانية على اخذها بعين الاعتبار .

ولم يعط الجانب الاردني اي ايضاح بشأن هذه التعديلات ، لكنه علم من مصدر مطلع انها تتعلق خاصة بالبنود المالية من المعاهدة . وقد نص الاتفاق على ان تدفع بريطانيا للجيش العربي الذي يرأسه غلوب باشا ، مبلغ سبعة ملايين ونصف مليون جنيه في العام لتتمكن الاردن من تنفيذ بنود المعاهدة ومساعدة بريطانيا في حال وقوع الحرب وتود الحكومة الاردنية ان تدفع هذا المبلغ الذي يعتبر تعويضاً مقابل استخدام البريطانيين قاعدتين جويتين في عمان والمفرق لها مباشرة لكن مصدراً مختصاً اشار الى انه من غير المرجح ان تقبل بريطانيا بمثل هذا الاقتراح .

غير ان هناك محاولة لايجاد حل يرضي جزءاً من مطلب الحكومة الاردنية .

وما زالت بريطانيا تمنح الاردن بموجب المعاهدة مبلغ مليون ونصف مليون جنيه سنويا لتطوير البلاد الاقتصادي والفني . وقد علم على اثر المحادثات التي جرت في لندن في الاسابيع الاخيرة ، ان بريطانيا قبلت زيادة هذه المعونة وزيادة مساعدتها الفنية للاردن .

وسوف يصدر غداً في عمان ولندن بيان مشترك بشأن هذه الناحية .

وقد صرح رئيس الوزارة الاردنية مؤخراً انه يأمل ان تعدل المعاهدة الاردنية البريطانية قريباً على ضوء الحالة الناتجة عن المعاهدة البريطانية المصرية . غير انه ليس من المحتمل ان يكون قد عنى جلاء البريطانيين عن القواعد في الاردن على غرار السابقة المصرية . وقد لوحظ في لندن ان وجود هذه القواعد البريطانية ووجود الجيش العربي يشكلان افضل ضمانة للدفاع عن الاردن ضد كل عدوان خارجي .

غير انه من المرجح ان يطلب المندوبون الاردنيون الى الحكومة البريطانية ايضاحات بشأن التصريحات التي ادلى بها مؤخراً سير انطوني ايدن الذي اشار الى « الطابع الاوتوماتيكي » للضمانة الغربية الى « اسرائيل » في حال وقوع عدوان عربي . ويود هؤلاء معرفة كيف تنوي الحكومة البريطانية التوفيق بين هذا التصريح وبين التزامات المساعدة العسكرية الى الاردن التي تنص عليها معاهدة ١٩٤٨ .

المدرسة اولا ..!!

يقول الريحاني « لم يبق اذن غير المدارس نعتمد عليها في تحسين عقلية البلاد المدنية وتوليد روح وطنية جامعة راقية عاملة . هي البودقة التي تتكون فيها الروح الوطنية الجديدة . بل هي سياج الوطن وفيها عز الملك وشرف الامة ... ولكنها لاتكون كذلك ، لا تفلح في التكوين إلا اذا كانت البودقة واحدة لا تتغير في تغير المكان والمذاهب واللغة .

ان امة تعددت مذاهبها الدينية ولغاتها لا يتكون منها وطن عزيز الجانب ، رفيع الشأن مهما كان جيشها ومهما كانت ثروتها إلا اذا اسست الحكومة فيها مدارس عامة ، مجانية . تمشى كلها على برنامج واحد ويكون التعليم فيها بلغة واحدة لغة البلاد الاصلية »

فإلى المسئولين نرجو النظر في البرامج وتعديلها تعديلاً يحقق الغاية المنشودة في التعليم ، وتعميم المدارس تعميماً عادلاً في جميع اجزاء المملكة ، والعناية فيه بالكيف لا بالكم لخلق جيل صاعد يتحمل لمسؤولية في خدمة دينه وامته وبلاده .

الجزائريون يتحولون الى الدول الاسيوية

طالبين اثارة قضيتهم بهيئة الامم

القاهرة — و ا ع — ارسل جميع الجزائريين في القاهرة مذكرة الى حكومات الباكستان والهند وسيلان واندونيسيا التي يجتمع رؤساؤها في اواخر هذا الشهر باندونيسيا طلبوا فيها اثارة قضية الجزائر امام مجلس الامن لوقف الحرب التي تشنها القوات الفرنسية على شعب الجزائر وتأييد حق هذا الشعب في تقرير مصيره . وصرح السيد صالح بن يوسف زعيم الحزب الحر الدستوري التونسي وهو الان في القاهرة بان المفاوضات التي تدور الان بين فرنسا وتونس لتحقيق الاستقلال الذاتي في تونس لا تزال محفوفة بالصعاب لاصرار فرنسا على الاشتراك في شؤون الامن الداخلي والدفاع والشؤون الخارجية والقضاء والتعليم .

اسرائيل تستعد لمغامرة اخرى بقنال السويس

قالت جريدة هابوكر : في الاجتماع الرسمي الذي عقد بين موشي شاريت رئيس الوزارة وبين وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجه وكيل الخارجية الاميركية الى المستر شاريت سؤالا صريحاً وهو : هل تطمئن اسرائيل فيما اذا وافقت اميركا على ان تقدم لها اسلحة ومعدات بكميات تؤدي الى التساوي في موازنة القوى في الشرق الاوسط ؟

يستعدون لمغامرة اخرى ...

وقالت دافار : قوبل خبر اطلاق سراح السفينة الاسرائيلية بات غاليم وبحارتها بالهتاف والفرح وقد ارسلت جمعية البحارة في اسرائيل برقية تهنئة الى المستر شاريت واعلنت استعدادها بأية مغامرة اخرى اذا كلفت بها من اجل العمل على ضمان حرية الملاحة في قنال السويس .

حكومة سيام واسرائيل ..

وقالت دافار : اعلن رسمياً ان وزير سيام المفوض في ايطاليا قد عين وزيراً مفوضاً لبلاده في اسرائيل وسيقدم اوراق اعتماده في القدس خلال هذا الشهر وقد سافر وزير اسرائيل المفوض في اليابان الى سيام للاشتراك في حفلات عيد ميلاد ملك سيام .

والحبل على الجرار ..

وقالت معريف : اعلن رسمياً ان وزير بولونيا المفوض الجديد في اسرائيل سيقدم اوراق اعتماده غداً في القدس الى رئيس الوزارة الاسرائيلية

تمثال جديد لستالين

احتفالا بعيد مولده

باريس في (وصف) — اعلنت وكالة تاس ، ان الستار قد ازيح يوم امس عن تمثال « الرفيق » ستالين بمناسبة الاحتفال بعيد مولده الخامس والسبعين .

وتقول الوكالة المذكورة ان هذه الاحتفالات جرت في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي حتى في قرى سيبيريا النائية .

الدول العربية تمهل سوريا شهراً واحداً لتعلن موقفها

أتنسحب سوريا من الجامعة

اذا تقرر السير في ركاب فلك الغرب

دمشق في — لمراسلنا الخاص — تحاول الجمهورية السورية الان ، اتخاذ قرار حاسم فيما يتعلق بمستقبل استمرارها في الجامعة العربية او الخروج منها . فقد وجدت الجمهورية السورية نفسها امام هذا الخيار عندما ادلى وزير الخارجية الاستاذ فيضي الاتاسي ببيانه امام لجنة الشؤون الخارجية للمجلس النيابي امس فقد اوضح الوزير للجنة ان جميع الدول العربية ، باستثناء الجمهورية السورية ، قد وافقت على توصية بتحويل ميثاق الضمان الجماعي للدول العربية الى « حلف للدفاع عن الشرق الاوسط » مقصور على الدول العربية ويدعمه الغرب مالياً واقتصادياً .

وقال الوزير ان الجمهورية السورية اعلنت لوزراء الخارجية المؤتمرين في القاهرة عند اتخاذ هذه التوصية انها لا تستطيع الموافقة على التوصية قبل الرجوع الى الحكومة ومجلس النواب في دمشق لان البيان الوزاري نص على عدم الارتباط بمساعدات او احلاف غربية .

وقال الوزير للجنة انه على اثر استنكاف الجمهورية السورية قررت بقية الدول العربية وعلى رأسها مصر امهال الجمهورية السورية مدة اقصاها شهر واحد لتحدد موقفها النهائي من الموضوع . فاذا تم الاجماع على التوصية يوشر بتنفيذها ، والا فان مصر ترى ان يعاد النظر في الجامعة العربية .

وقد وجدت لجنة الشؤون الخارجية نفسها في موقف دقيق ، وان كان الاتجاه الذي ساد فيها على اثر البيان ، يميل الى دعوة الحكومة الى الاستنكاف عن اعطاء الجواب ، لعلها في ذلك تتهرب من مسؤولية اتخاذ القرار سلبا او ايجابا ، فاذا عمدت مصر وبقية الدول العربية الى قرار يتناول مستقبل الجامعة كانت الجمهورية السورية بعيدة رسمياً عن تحمل مسؤولية مثل ذلك القرار .

بيد ان هناك احتمالا برز الى بساط البحث ، وهو ان اتجاهاً في الدول الاعضاء في الجامعة الى جعل مقرراتها الزامية . فاذا نفذ هذا الاتجاه وقررت الجامعة بالاكثرية رغم استنكاف الجمهورية السورية ، السير في انشاء الحلف العربي الدفاعي الذي ينتظر ان يدعمه الغرب مالياً واقتصادياً ، فماذا يكون موقف الجمهورية السورية عند ذاك ؟ اتقبل بتنفيذ القرار ؟ .. ام تنسحب من الجامعة

احتجاج على اطلاق النار على اليونانيين

واستئناف الدعوة لضم قبرص لليونان

الامم المتحدة — وص ف — وجه المونسنيور مكاريوس يوم الثلاثاء الى الامين العام لهيأة الامم المتحدة برقية احتجاج على اطلاق النار على المتظاهرين اليونانيين الذين يطالبون بضم الجزيرة الى اليونان في قبرص اثناء المظاهرات التي وقعت والتي كان ابطالها الجنود البريطانيون .

ومما جاء في رسالة المونسنيور ، قوله ، ان الدماء قد سالت غزيرة في قبرص ، كما اعتقل المئات من السكان ، ويطلب بعد ذلك توزيع رسالته هذه على جميع اعضاء الامم المتحدة .

هذا وقد كتبت جريدة الاريش برس الصادرة في دبلن مقالا صباح امس ايدت فيه ضم جزيرة قبرص الى اليونان جاء فيه ان الحجج التي قدمتها بريطانيا في الاسبوع الماضي في دفاعها للابقاء على جزيرة قبرص تحت التاج البريطاني كانت عديمة الفائدة كما ان الامم المتحدة قد اخطأت كثيراً .

ان اليونان حالفت بريطانيا في الحرب الاولى التي وقعت عام ١٩١٤ ثم حاربت كذلك الى جانبها في الحرب الاخيرة ، فيكون هذا جزاء المعروف .

وتساءلت الجريدة عن الاسباب التي حملت الولايات المتحدة على عدم تأييد اليونان ، وخاصة وانه سبق لها ان ايدت المصريين ، واجبرت بريطانيا على قبول مقترحاتهم التي قدمها الرئيس البكباشي جمال عبد الناصر .

رد الدول العربية على ايران

بصدد مذكرتها عن الهبوط بمطار البحرين

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية نص الرد الموحد الذي اقر مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير ارساله الى ايران بشأن طلبها الخاص بهبوط الطائرات في منطقة البحرين .

وقد تضمن هذا الرد ان السفارات والمفوضيات العربية تهدي خالص تحياتها الى وزارة خارجية الامبراطورية الايرانية وتتشرف باحاطتها علماً بانها تلقت مذكرتها الدورية التي جاء فيها ان بايران ثلاثة مطارات دولية ذات اقسام جمركية .

وان احكام اتفاقية شيكاجو للطيران المدني الدولي والنظام الدولي المستقر يقضيان بان يكون هبوط الطائرات وصعودها في مطارات جمركية .

ولذلك لا يجوز للطائرات الاجنبية عند اجتيازها الحدود الايرانية والخروج منها ، ان تهبط في مطار البحرين على اعتبار انه مطار دولي ، اذ ان البحرين كما جاء في مذكرة وزارة الخارجية الايرانية منطقة ايرانية داخلية .

اعتقال ٢٠٠ شخص بايران بتهمة الشيوعية

طهران — وصف — نشرت جريدة بوست طهران يوم امس تقول ان السلطات المسؤولة قد اعتقلت في الاسبوع الماضي اكثر من ٢٠٠ شخص اتهموا بانهم يعملون على ترويج المبادىء الشيوعية في مقاطعة اذربيجان .

وتعلن الجريدة بعد ذلك انه نظراً لموقع هذه المقاطعة الجغرافي ، فان حكومة الجنرال زاهدي ستتوجه بعد الان اهتمامها الى المناطق الشمالية ، خاصة وانها تعتقد انها قضت على جميع العناصر الشيوعية في تلك المناطق .

« الكلية السعودية »

« بقلم سعادة الاستاذ ابراهيم الشورى »

من الناس من نصب نفسه للخير وهيأ لها اسباب المعيشة العامة حتى تجد طريقها مذللة معبدة يخدم بذلك دينه وبلاده وامته .

ومن الاعمال ما تعلن نفسها بنفسها ، وتدعو الابصار والقلوب والنفوس الى الاتجاه نحوها ، لما فيها من سمات الخير والبر والاصلاح فممن جمع الله له هاتين الفضيلتين الاخ المفضال الشيخ عبدالله الملحوق لمس حاجة امته الى التعليم الديني التثقيفي المغذى بالعلوم الحديثة النافعة والجامع بين ذلك وبين العناية بالجسم السليم الصحيح وقد اراد خدمة بلاده في هذه الناحية سواء داخل البلاد العربية السعودية او خارجها فاتضح له ان خير البلاد التي تستطيع ان يبرز غايته فيها بلاد جيدة المناخ صالحة التربة شاعرية المناظر فأدار ببصره نحو البلاد العربية فاختار منها لبنان ذلك القطر الذي جذب اليه كثيراً [illegible] الاخوان السعوديين مما رغب كثيراً منهم في ادخال ابنائهم [illegible] ارسه المختلفة فزرع الاستاذ [illegible] جرته في هذا البلد العظيم وأسس [illegible] الكلية السعودية في احسن بقعة [illegible] بعد جهد طويل شاق وبعد دراسة عميقة استطاع بعدها ان يخرجها كما رأيناها ممتازة الموقع فسيحة الارجاء عظيمة البنيان كثيرة الفسحات والردهات حاوية لما ينبغي ان يكون في ان اي كلية عظيمة مثلها . وذلك يدعو محبي الخير جميعاً الى الاعجاب بهذه المؤسسة القوية الفتية ويدعوهم كذلك الى المساهمة الفعالة في دعم هذه المؤسسة بادخال ابنائهم فيها وتشجيع القائم بها فيستفيد اولادهم تعليماً دينياً قوياً وتثقيفاً عالياً ويستفيدون هم سمعة طيبة ونصراً حاسماً بنجاح هذا المشروع الحيوي الذي هو مفخرة للشعب السعودي العظيم في قطر شقيق . وفق الله القائم به وهيأ له من امره رشداً .

لبنان — عاليه ابراهيم الشورى

لبنان يطلب تعيين

ضباط اتصال بالخرطوم

الخرطوم — و . ا . ع — علم اليوم ان لبنان والمانيا الغربية وايطاليا طلبت من الحكومة السودانية السماح لها بتعيين ضباط اتصال في الخرطوم والمعروف ان لبريطانيا واميركا وفرنسا والهند والحبشة واليونان ضباط اتصال في السودان .

منع استيراد الارز

دمشق — و . ا ع — طلبت وزارة الاقتصاد من رئاسة مجلس الوزراء عدم السماح باستيراد الارز حرصاً على سلامة المنتوجات المحلية ولتشجيع زراعتها وتقدمها وذلك بعد ان ثبت ان انتاج سوريا من الارز سنوياً يكفي لاستهلاكها المحلي .

ناريمان تصر على الطلاق

لوزان — كذبت ملكة مصر السابقة السيدة ناريمان تكذيباً قاطعاً التصريحات التي نسبت الى زوجها الثاني الدكتور ادهم النقيب والتي جاء فيها انها تعتزم العودة الى الحياة معه . واكدت ملكة مصر السابقة على العكس انها ما تزال عند رغبتها في الطلاق .

الكلية السعودية في لبنان

الكلية السعودية

اولي - ابتدائي - ثانوي

داخلي - خارجي

المكلس - بيروت - لبنان

بقلم الاديب الاستاذ حمد الجاسر

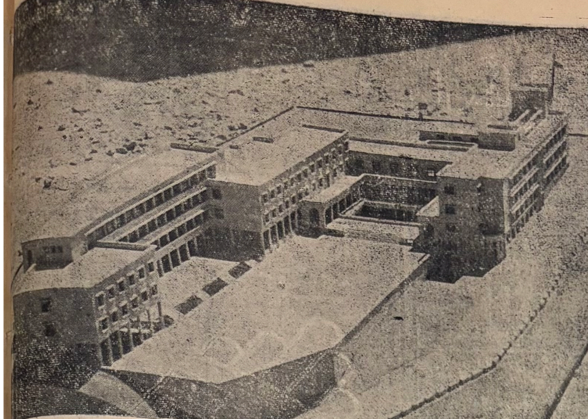

هذه كلمة تفضل بها حمد الجاسر بعد زيارته لمباني الكلية السعودية والاستاذ حمد الجاسر علامة له مكانته في البلاد العربية فهو من اعضاء « المجمع العلمي العربي » بدمشق و « المجمع العلمي العراقي » ببغداد وصاحب مجلة « اليمامة » الغراء والمدير المساعد للمعهد العلمي « بالرياض »

ما احوجنا — نحن العرب — الى ما يعزز الصلات بين افرادنا وشعوبنا ويقوي روابط الاخاء والمحبة بيننا ، ويقضي على اسباب الفرقة والاختلاف المشتتة لشملنا ، المفرقة لجمعنا ، ويوحد اهدافنا وغاياتنا نحو الخير الشامل والاصلاح العام في جميع شؤوننا الحيوية .

لا نريد ان نغالط انفسنا مغالطة تحملنا على انكار الحقائق وتجاهلها ، فنحن ان قويت اواصر الصلات بيننا في الحقل السياسي الظاهر — الا ان بيننا من اسباب الخلافات ، ودواعي الفرقة ، وبواعث الشتات ، ما يظهر لكل متعمق في دراسة احوالنا ، ويدركه كل معالج لفهم الكثير من قضايانا العامة من اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية مما ليس هذا مجال تفصيله ، ولا محل لذكر بعضه . غير ان مما لا يستطاع نكرانه اننا في الحقبة القصيرة الاخيرة من الزمن استطعنا ان نشعر شعوراً صادقاً بضرورة تكاتفنا واتحادنا ووجدنا من دعاتنا الاصلاح من التوجيه والارشاد ما اظهر لنا ضرر كثير من الفوارق السيئة بيننا ، والشعور هو الخطوة الاولى في السير في مراحل الاصلاح ، التي يرجى ان تتبعها خطوات اوسع .

ولعل انجع وسيلة وانفع طريقة تقضي على تلك الاسباب ، وتحل مكانها من دواعي الالفة والاخاء والمحبة ما نحن في اشد الحاجة اليه ، هي التعاون الثقافي بين الاقطار العربية تعاونا وثيقاً يبرز ما لكل قطر من اقطارها من احوال عامة ، قد تغاير احوال القطر الاخر تغايراً ضاراً ، وتلقي اضواء ساطعة تكشف من خفايا امور تلك الاقطار ما يسبب تفككها وفرقتها ، والسبيل الى تحقيق هذه الغاية بتضافر الجهود ، وتآزر الهمم من قادة الامة وسادتها من ملوك ورؤساء وعلماء وادباء واثرياء ، من ذوي الحل والعقد فيها ، افراداً وجماعات ، للسعي على ارتباط جميع الوسائل الثقافية بين تلك الاقطار ، وتوحيد برامجها واهدافها ، وايجاد صلات اقوى وامتن بين المؤسسات العلمية من جامعات ومدارس ونواد ومجامع علمية ودور نشر وصحافة . واعظم من هذا نفعاً واجزل فائدة قيام كل قطر بانشاء مؤسسات ثقافية في القطر الاخر ، يكون من مراميها (١) الاهتمام برفع مستوى القطر الذي تقام فيه من الناحية الثقافية (٢) العمل لتخريج عدد من الشباب المختلفي الاقطار ، متحدي الثقافة ، اتحاداً يقرب بين افكارهم وغاياتهم ومثلهم في الحياة (٣) تقوم بنشر ثقافة القطر الذي تنتمي اليه ، وتوضح منها ما يكون في توضيحه فائدة مزدوجة ونفع شامل ، بحيث تكون لسان صدق يعبر عما لذلك القطر من آثار في العلم والادب ، وتعرف القطر الآخر بما يجهله عن القطر الثاني من هذا القبيل (٤) تقوم ببث الدعاوة الحسنة للقطر القائم بانشائها ، وتزيل كثيراً من الاوهام والاباطيل التي تضاف اليه .

ولقد ادركت الشعوب الغربية ما لمثل هذه المؤسسات من جليل النفع وجزيل الفائدة فسارعت الى انشاء كثير منها في البلاد الشرقية ، كالجامعة الاميركية في « القاهرة » و « بيروت » و « اسطمبول » والمعاهد الافرنسية في مصر والشام ، والمدارس المسيحية في لبنان ، وغيرها من المؤسسات الثقافية الكبيرة التي تقوم بما يبذله الغربيون ، شعوباً وحكومات ، افراداً وجماعات ، من اعانات وهبات ومساعدات تفي بنفقاتها وتسد حاجاتها .

وبقدر ما عظم اهتمام الغربيين بهذه النواحي ، ضعف التفاتنا نحوها ، وقل ادراكنا لما لها من اثر في مختلف شؤوننا الحيويه ، ولهذا قل ان نجد حكومة عربية ، او شعباً عربياً ، اسس منشآت ثقافية في قطر عربي آخر باستثناء احوال فردية نادرة جداً . ولهذا كان سروري عظيماً حينما شاهدت ما قام به حضرة الصديق الاستاذ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الملحوق ، من عمل عظيم في سبيل انشاء « الكلية السعودية في لبنان » اذ هذا العمل الجليل بادرة خير وبركة ، وتباشير امل ، ودليل يقظة ، واثر وعي حي ، وشعور حافز نحو حياة جديدة .

هناك على سفح جبل اشم مطل من ناحيته الشرقية على مدينة بيروت الممتدة على ساحل البحر الابيض ، يناوحه جبل آخر قد « ربضت » فوق قمته « كلية الاباء اليسوعيين » يفصل بين الجبلين واد ذو غور عميق في سفح هذا الجبل اختار الاستاذ ارضاً واسعة ممتدة على طريق عام من الطرق التي تمتد من مدينة بيروت الى قرى لبنان المنتشرة فوق سفوح جباله المنيفة ، فوق هذه الارض ارسى قواعد تلك الكلية ، ووضع اساسها ، بهمة ونشاط وعزم ثابت لا يتضعضع .

لقد كنت اسمع عن عمل الاستاذ الملحوق في سبيل انشاء هذه الكلية اخباراً متضاربة واسمع من كثير من الناس نقداً وعتباً موجهين الى الاستاذ لعدم قيامه بهذا العمل في بلاده ، بحجة انها اشد حاجة الى مثل هذه الكلية من بلاد لبنان الذي بلغ فيه انتشار التعليم درجة لم يبلغها قطر عربي آخر ، وبان الغاية التي قصدها من انشاء هذه الكلية لا تبرر ايجادها في هذه البلاد . — الى غير ذلك من وجوه النقد ، وضروب العتب — ولولا ان كثيراً ممن يوجه مثل هذه الانتقادات الى عمل الاستاذ الملحوق ممن عرف بحسن نيته وسلامة قصده ، لجاز الحكم بان جميع تلك الاقوال ما هي الا وسائل للتخذيل ، واضعاف الهمم . ولنعمل كل واحد منا في اي حقل من حقول الخير والنفع العام ، مهما كان ذلك الحقل ، واين كان ، ولندفع نفوسنا — دفعاً — الى كل عمل تعظم فائدته ، وتجزل عائدته ، غير متأثرين بعاطفة الاثرة والانانية ، ولنفسح الطريق امام السائر نحو غاية نبيلة ، اياً كان نوعها لكي نجد من بيننا من العاملين في سبيل المصلحة العامة ، من لم تقف المخذلات والعوائق في طريقهم ، ولا تحول الحوائل مهما عظمت او ضعفت ، دون اهدافهم وغاياتهم ، فهذا خير لنا من ان نبقى متواكلين متخاذلين ، لا نعمل ولا ندع غيرنا يعمل .

انني — مهما وجه الى عمل الاستاذ عبد الله الملحوق — اري انه عمل عظيم حقاً ، ومتى حقق الله له النجاح — وارجو ان يحققه — فانه سيكون مأثرة خالدة بل مفخرة عامة شاملة ، لا لصاحب الفكرة ، القائم بتنفيذها ، بل لبلاده باجمعها . فاذا تكاتفنا وتآزرنا وقام كل واحد منا بما يستطيعه لانجاح هذا المشروع وانهاضه ، واكماله ، واخذنا بيد منشئه والقائم به ، واسندناه فانما نقوم بعمل يحتمه علينا الواجب الوطني وتفرضه علينا عروبتنا واخلاقنا التليدة . من شهامة وكرم ونجدة ، وتضحية في سبيل النفع العام .

حمد الجاسر

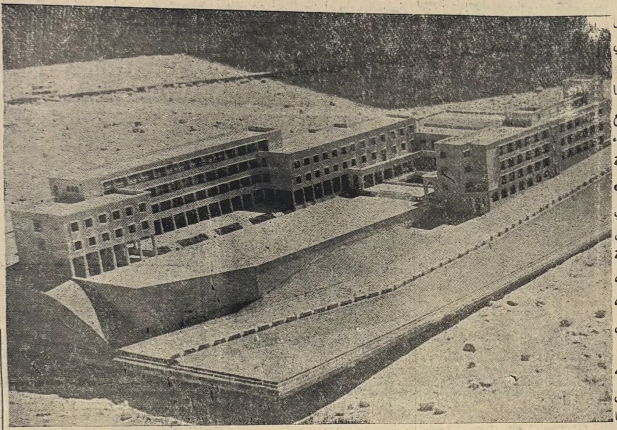

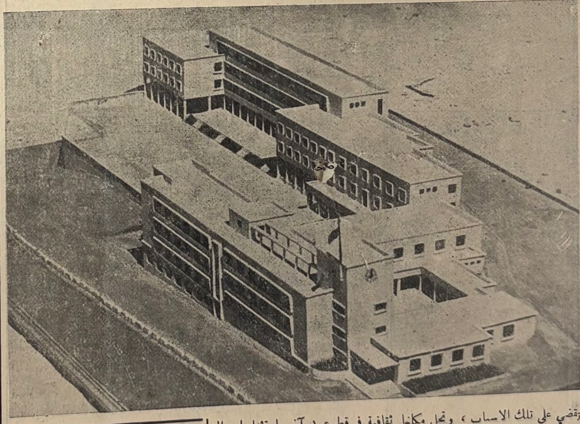

بغداد واع — وافق مجلس التعمير على اقتراح بانشاء مدينة للطب في بغداد تضم مستشفى تعليمياً يحتوي على ثمانمائة سرير ومساكن للمعلمين والطلاب ومبنى جديد لوزارة الصحة .

من هو الاديب

هل هو الاديب الذي يتفرج على المجتمع ، هل هو الذي يعبر عنه ، هل هو الذي يحاول ان يغيره ؟!

دارت مناظرة كبرى في باريس مؤخراً اشترك فيها ادباء وساسة وفلاسفة وكان موضوعها « تعريف الاديب » هل هو الذي يعبر عن المجتمع دون ان يشارك في تغييره ايجابياً ؟ هل هو الذي يضع الخطط ويرسم المستقبل .. وقد اعلن جاك بول سارتر زعيم الوجوديين ان الاديب يعبر بتجربته عما يرى ويحس ولا شأن له بالتغيير او التبديل ، وقد يكون لمؤلفاته اثر حسن او اثر سيء .. ولكنه يجب ان يستهدف وجهة الفن ووجهة الحرية . وقال : انه لا يوجد اديب يستطيع ان يذكر لنا كيف يكون مركزه في التاريخ .. هل سيبقى هل سيخلد ، لان هذا امر يعني الاجيال القادمة ، واننا لا نستطيع ان نفرض آراءنا على الاجيال القادمة فهي ذلك تقيد لحريتنا .

ان قول بول سارتر فيه بعض الخطأ فالاديب هو انسان قبل ان يكون اديباً ، ومبرر وجوده كانسان ان يشعر شعور المجتمع الذي يحياه ، ويساهم في بنائه ورفعه . اما ان يستهدف الاديب الفن والحرية فقط ، اي الفن للفن دون ان يتجاوب فنه مع مجتمعه مع آلام مواطنيه وامالهم ، فان فنه يبقى بلا حياة .

الاديب الذي لا يكون منارة هدى لا يكون معلماً ومصلحاً ، لا يساهم في البناء ، فادبه ادب فارغ .

ترى ماذا يعني بول سارتر بقوله ان الاديب يعبر بتجربته عما يرى وعما يحس ولا شأن له بالتبديل او التغيير ؟؟ ان بول سارتر يعني بقوله هذا ان يكون الاديب كآلة التصوير ، تصور المناظر دون ان تعرف وتشعر ما نوع [illegible] الذي التقطته ؟ وهذا لعمري مناف للواقع .

الاديب الاديب هو الذي يحس شعور مواطنيه ، هو الذي يحس بآلام وآمال مجتمعه ، هو منارة هدي لا مجرد مرآة صماء تعكس فقط ما هو امامها .

من روائعنا

المتنبى

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر صغير
كطعم الموت في امر عظيم

امرؤ القيس

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل

عمرو بن كلثوم

وقد علم القبائل من معد
اذا قبب بابطحها بنينا
بانا نورد الرايات بيضاً
ونصدرهن حمراً قد روينا
وانا المطعمون اذا قدرنا
وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا المانعون لما اردنا
وانا النازلون بحيث شينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا

اللواء علي نجيب

يستقيل من السلك الدبلوماسي

القاهرة وصف — اعلن ان الجنرال علي نجيب ، سفير مصر السابق في سوريا قد قدم استقالته من السلك الدبلوماسي المصري .

ومن المعروف ان اللواء علي نجيب ، هو شقيق اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية السابق .

تتمة هذه هى تفاصيل المؤامرة

هذا ما وصل اليه بحث القضية ، وما زال الرؤساء الاتراك يجهلون ما اذا سيمكن عقد اتفاق ثنائي بين رئيس الوزارة العراقية نوري السعيد ورئيس الوزارة التركية عدنان منداريس ، خلال الزيارة التي يقوم بها هذا الاخير الى بغداد من ٦ الى ١٤ كانون ثاني . غير انه يبدو ان الرئيسين مقتنعان بانه اذا تعذر توقيع اتفاق ، فانه بوسعها توقيع تصريح مشترك يشكل المرحلة الاولى نحو الاتفاق الثاني ويكون له اثر ايجابي على ايران . اما المرحلة الثانية فيمكن قطعها في ما بعد زيارة منداريس الى القاهرة واجراء مباحثات مع البكباشي جمال عبد الناصر .

المكتب السعودي للتأليف والنشر

بعمارة نفاع — شارع بشاره الخوري — بيروت

صندوق البريد ١٣٢٠ بيروت
العنوان البرقي — المسك — بيروت
تلفون ٣٢٧٧٦

مستعد لطبع الكتب والرسائل والصحف وتصحيحها كما انه مستعد لقبول وكالات الطلبة واستقبالهم والقيام بما يلزمهم ومراقبة سيرهم وسلوكهم واخبار المعاهد والمدارس لهم بلبنان والغاية من ذلك خدمة المواطنين الاعزاء في لبنان .